العدد 10 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية تموز 2025
No. 10 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences July 2025
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

المسؤولية الإجتماعية ودورها في تعزيز الأمن الإجتماعي لدى طلبة الجامعات- دراسة ميدانية في جامعة أربيل التقنية

أ. م. م. اسو ولي محمد
قسم المعلومات و المكتبات/ المعهد التقني الإداري/جامعة أربيل التقنية
aso.mohammed@epu.edu.iq
أ.م. د. هەتاو كريم خضر
قسم التسويق الدولي واللغة/ الكلية التقنية الإدارية/ جامعة أربيل التقنية
hataw.khidir@epu.edu.iq

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى معرفة دور المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الأمن الاجتماعي لدى طلبة الجامعات/ دراسة ميدانية في جامعة اربيل التقنية، ويعتبر هذه البحث من الدراسات الكمية ومن اجل تحقيق ذلك أستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي باختيار عينة عشوائية عددها 280 طالبة داخل الجامعة المبحوثة، وزعت عليهم استبانة وتم التحقق من صدقها وثباتها حيث شملت على 36 فقرة، وتم استخدام برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) لتحليل البيانات، وكذلك استخدام أساليب الإحصاء الوصفي مثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية. وتوصلت البحث إلى مجموعة نتائج نذكر من أهمها: استجابة جيدة للمسؤولية الاجتماعية مما يعني أن الطلبة في المنظمة المبحوثة لهم اهتمام بالمسؤولية الاجتماعية و الذي بدوره تعزز الأمن الاجتماعي، و هنالك واقع من المسؤولية الاجتماعية والسائدة في جامعة أربيل التقنية" و " هنالك مستوى من الأمن الاجتماعي في جامعة أربيل التقنية" من وجهة نظر الطلبة المبحوثين، و وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين متغيري برامج المسؤولية الاجتماعية و الامن الاجتماعي، و ايضاً وجود تأثير معنوي لمتغير برامج المسؤولية الاجتماعية في متغير الامن الاجتماعي في جامعة اربيل التقنية. ومن اهم التوصيات: 1-الاهتمام بدعم وتحسين برامج المسئولية الاجتماعية المقدمة من قبل القطاعات التعليمية و خاصة جامعة اربيل التقنية.2-تأكيد أهمية الأمن الاجتماعي وأثره في سلوك الطلبة و العملية التعليمية. 3-إقامة الندوات و المؤتمرات العلمية حول برامج المسؤولية الاجتماعية و دورها في تعزيز الأمن الاجتماعي داخل القطاعات التعليمية. 4-تبني نظام يسهم في تعزيز المسؤولية الاجتماعية بالقطاعات التعليمية ومتابعة توظيفها لرفع مستوى الأمن الاجتماعي لدى الطلبة داخل تلك القطاعات.

الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية، الأمن الاجتماعي،تعزيز الأمن الاجتماعي.

Social Responsibility and Its Role in Enhancing Social Security among University Students - A Field Study at Erbil Polytechnic University

Assistant professor. Aso Weli Mohammed
Information & Library, Erbil Technical Administrative Institute, Erbil Polytechnic University
aso.mohammed@epu.edu.iq
Assistant professor Dr. Hataw Kareem Khidir
International Marketing and Languages Department, Technical Administration College, Erbil Polytechnic University
hataw.khidir@epu.edu.iq

Abstract

This research aims at understanding the role of social responsibility in enhancing

social security among university students. This research is considered a quantitative study, and to achieve this, the researchers employed a descriptive analytical method by selecting a random sample of 280 female students within the surveyed at Erbil Polytechnic University. A questionnaire was distributed to the students of Erbil Polytechnic University, and its validity and reliability were verified, as it included 36 items. The Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) was used analyzing the data, as well as descriptive statistical methods such as means, standard deviations, frequencies, and percentages. The research yielded a number of results, the most important of which are: A good response to social responsibility, indicating that students in the surveyed organization are interested in social responsibility, which in turn enhances social security. There exists a reality of social responsibility prevailing at Erbil Polytechnic University, and there is a level of social security at the perspective of the surveyed students. Additionally, there is a statistically significant meaningful relationship between the variables of social responsibility programs and social security, as well as a significant effect of the variable of social responsibility programs on the variable of social security at Erbil Polytechnic University.Among the key recommendations are:1-ocusing on supporting and improving social responsibility programs provided by educational sectors, especially Erbil Polytechnic University. 2-Emphasizing the importance of social security and its impact on student behavior and the educational process. 3-Organizing seminars and scientific conferences on social responsibility programs and their role in enhancing social security within the educational sectors.4-Adopting a system that contributes to enhancing social responsibility in the educational sectors and monitoring its employment to raise the level of social security among students within those sectors.

Keywords: social responsibility, social security, enhancing social security.

المقدمة:

تعد المسؤولية الاجتماعية من المواضيع المهمة والأساسية في نمو المجتمعات وتطورها، فمستوى رقي الدول والمجتمعات يقاس بمقدار تحمل مواطنيها ومؤسساتها المسئولية الاجتماعية. ويساهم الشعور بالمسئولية في تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي للفرد، ويجعل الفرد أكثر قدرة على تخطي الصعوبات التي تعترض طريقه عن طريق التكيف معها، لذا فإن المسئولية الاجتماعية جزء من المسؤولية بشكل عام، وهي ضرورية لتحقيق إصلاح المجتمعات، حيث يرى بعض علماء النفس أنه لولا المسئولية الاجتماعية لاصبحت الحياة فوضوية تحكمها شريعة الغاب، ولا تقع المسئولية الاجتماعية على عاتق الفرد لوحده، بل تساهم فيها العديد من المؤسسات التربوية كالأسرة والمدرسة والجامعة والمسجد ووسائل الإعلام وغيرها (الصاعدى، ٢٠٢١ ،ص ٢٨٩-٣٢٨).

وحيث تشهد المجتمعات الإنسانية المعاصرة اليوم حالة افتقار واضحة للأمن الاجتماعي إذ تنتشر الحروب والاضطرابات ويبلغ التمايز بين المستويات الاقتصادية لسكان تلك المجتمعات مستوى عاليا يجعل الملايين من البشر في حالة عجز تام عن ارضاء حاجاتهم الاساسية، حيث حالة العجز تشكل مصدراً للقلق والتوتر

وعدم الارتياح وانشغال الفكر وتوقع الشر والخوف من حوادث المستقبل مما يؤثر في فاعلية الفرد ويعمل على شل حركته ويصبح فريسة للمرض النفسي.

وأن الثروة العلمية والمعرفة الهائلة التي يمتلكها العالم المتقدم التي مكنته في تحقيق التقدم والرفاه الاجتماعي والرقي الحضاري، كان للجامعات الدور الرائد منها، فهذا الرصيد العلمي والمعرفي الضخم قد أبدعته وطورته العقول النيرة والتي كانت للجامعات دور مهم في احتضانها وصياغتها وتهيئة الظروف الملائمة لنموها وإبداعها.

وتتركز المهام الأساسية للجامعات، انطلاقاً من كونها مؤسسات تعليمية رفيعة المستوى في أعداد الكوادر المؤهلة وأعداد البحوث العلمي التي تطلبها عملية التقدم العلمي والتكنولوجي في المجتمع وتطويره، لذلك فأن دورها يتسم بالخطورة، من خلال مسؤولياتها في قيادة النهضة العلمية، وتوسيع أفاق المعرفة ونشرها والتصدي للمشكلات والتحديات الآنية التي تواجه المجتمع، فضلا عن التنبؤ بالتحديات المستقبلية .

وكون التعليم التقني يمثل جزء من منظومة التعليم فى كوردستان ويعطى الأولوية لما يتميز من أنه يزود الطلبة بالثقافة التى تفيده في معيشته، وتعينه على استمراره في حياته المستقبلية، وتخطي صعوبات الحياة و المشاكل التي تواجه في المجتمع بشكل عام.

وفي فهم هذه المهام الكبيرة للجامعات يبرز دور الجامعة في دعم المسؤولية الاجتماعية على انه ركيزة من ركائز الجامعة، وقاعدة من قواعد بنائها، نتيجة للدور الكبير الذي يلعبه في التأثير في شخصيات الطلبة وتكوينهم العلمي، ولم يعد دور الجامعة مجرد نقل المعرفة فقط، بل مساهمته العلمية في صنع وتطوير برامج المسؤولية الاجتماعية لتعزيز الأمن الاجتماعي لدى الطلبة، وفي معالجة مشكلات المجتمع المختلفة أيضاً.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للبحث

أولاَ: مشكلة البحث:

شكل الانفتاح والاتصال بين الثقافات العالمية تهديداً للهوية الثقافية لكثير من المجتمعات؛ فأدى إلى تهديد قيمها من خلال تبني الشباب قيماً اختلفت عن قيم ذويهم، مما تسبب في ضياع الكثير من القيم الاجتماعية وتلاشيها نسبيًا، ودخول قيم ومفاهيم جديدة لا يتناسب بعضها مع واقع ثقافة مجتمعاتنا، ونظرًا لأهمية المسئولية الاجتماعية لاسيما في مجال التعليم، فحتى تحقق المؤسسات التعليمية أهدافها الخاصة، وأهداف المجتمع بصفة عامة، فإنه من الضروري أن تتعاون مع جميع المؤسسات في تحقيق هذه الأهداف، وهذا من خلال ممارسة وتطبيق المسئولية الاجتماعية.

و إنَّ الفرد الذي يفتقر إلى الشعور بالأمن يبدو قلقاً تجاه مواقف الحياة اليومية ويكون اقل قدرة على المبادأة والمرونة من غيره، واكثر قابلية للإيحاء، واكثر جموداً وحذراً وترددا فيستجيب لمواقف الحياة مدفوعاً بما يشعر به من مخاوف وعدم أمن وهذا ما أشارت إليه أكثر الدراسات، إذ بينت أن الأفراد الذين فقدوا أمنهم النفسي والاجتماعي ظهرت عليهم اعراض المرض النفسي، فضلاً عن ذلك فإنه في حالة الافتقار للأمن الاجتماعي يتعرض المجتمع الى مشكلات عديدة تؤدي إلى تأخره وتعمل على تعطيل قدراته الذاتية وتحرمه من فرص التطور والتقدم، وذلك؛ لأنَّ نشاط الإنسان في ظل الافتقار للأمن الاجتماعي يكاد يتوقف بل يتعطل عن الإنتاج فينصرف تفكيره نحو توفير أمنه الفردي وحماية عائلته وبالتالي فان البنّاء الاجتماعي للمجتمع يتعرض الى التفكك والتصدع وعدم القدرة على الاستمرار كياناً اجتماعياً فاعلاً.

ومما لا شك فيه أن تعرض المجتمع للعديد من الازمات والحروب والكوارث ادى الى احداث في العلاقات الاجتماعية والأنساق القيمية واختلاف المعايير الاجتماعية والأخلاقية مما أدى إلى خلق فرص وإيجاد مجال للتصادم وعدم التجانس وانعدام التوازن بين الموقف والسلوك.

وتُعد الجامعة من أهم المؤسسات التعليمية التي تقوم بإعداد الطلبة داخل المجتمع وتنشئتهم وإكسابهم القيم والثقافة، وبالرغم من ذلك مازل يوجد مستوى منخفض من الوعي بالمسئولية الاجتماعية لدى الطلبة، تجاه الجماعة والوطن.

و مما سبق تتحدد سؤال الرئيسي في: مدى دور المسئولية الاجتماعية في تعزيز الأمن الاجتماعي لدى الطلبة في جامعة اربيل التقنية ؟ أو الى أي مدى للمسئولية الاجتماعية دور في تعزيز الأمن الاجتماعي لدى الطلبة في جامعة أربيل التقنية؟

ثانياَ: أهمية البحث:

ان دراسة المسؤولية الاجتماعية لدى افراد المجتمع بصورة عامة، و لدى الفئة المثقفه من طلبة الجامعات بصورة خاصة يعد أمراً في غاية الاهمية في التعرف على العوامل التي تؤثر فيها والظروف التي ترفع من مستواها او تخفضها عند الطلبة.

وحيث يشغل موضوع المسؤولية الاجتماعية و دورها في تعزيز الأمن الاجتماعي موقعاً مهماً في مختلف النظم والمذاهب والشرائع لما له من اهمية كبرى في مختلف شؤون المجتمعات والافراد، فلولا الأمن لما قامت الحضارات، فقد ورد لفظ الأمن في القرآن الكريم في آيات متعددة وفي معان تشير الى الاطمئنان والوثوق وعدم الخوف كقوله تعالى : (الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف) **سورة قريش الآية (٤).**
وانطلاقاً مما تقدم تبرز اهمية البحث الحالي من جانبين وهما (الأهمية العلمية و العملية) للبحث :
الأهمية العلمية:

1. نظراً لتعرض المجتمع العراقي لحروب عدة جعلت منه مجتمعاً يعاني من حالة افتقار للأمن الاجتماعي الذي يُعد مشكلة اجتماعية كبيرة تؤثر على اداء مهامه ومسؤولياته اليومية، لذا كان لا بد من الخوض في مثل هذا الموضوع .
2. بما أن حالة الافتقار للأمن الاجتماعي التي يعاني منها المجتمع العراقي تؤثر بشكل او بآخر في الأفراد و على صحتهم النفسية، لذا، كان من الاهمية الخوض في مثل هذا الموضوع.
3. وبما أن هذه الدراسة تعتبر من الدراسات الوصفية التي تعتمد على الواقع وتهتم بوصفها وصفاً موضوعياً وتعبر عنها تعبيراً كمياً، وتندرج ضمن نطاق علم الاجتماع الأمني و علم الاجتماع الأخلاقي (أي المسئولية الاجتماعية)،

الأهمية العملية: تكمن أهمية البحث الحالية من حيث التطبيق في:

1. الوقوف على بعض الجوانب والنقاط المهمة والمؤثرة في عملية البرامج و الأنشطة الجامعية وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية.
2. تحاول البحث الوقوف على أوجه القصور في تأدية الجامعة لمسئولياتها الاجتماعية، وكذلك المعوقات التى تواجه الجامعة فى القيام بدورها في تفعيل المسئولية الاجتماعية لدى طلابها.
3. إن البحث تقدم تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لتعزيز الامن الاجتماعي لدى طلابها.
4. قد تفيد البحث المسئولين القائمين على العملية التربوية و التعليمية بالجامعات لتبني أنشطة و مناهج وبرامج تفيد في الاستفادة من تفعيل هذا الدور.

ثالثاَ: أهداف البحث:

1. معرفة واقع المسؤولية الاجتماعية السائدة في جامعة أربيل التقنية من وجهة نظر الطلبة المبحوثين.

2. معرفة مستوى الأمن الاجتماعي في جامعة أربيل التقنية من وجهة نظر الطلبة المبحوثين من خلال مقياس أُعد لهذا الغرض.
3. ايجاد العلاقة الارتباطية بين المسؤولية الاجتماعية و الأمن الاجتماعي لدى طلبة جامعة اربيل التقنية.

رابعاً: فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: هنالك واقع من المسؤولية الاجتماعية والسائدة في جامعة أربيل التقنية.

الفرضية الثانية: هنالك مستوى من الأمن الاجتماعي في جامعة أربيل التقنية.

الفرضية الثالثة: وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين متغيري برامج المسؤولية الاجتماعية والامن الاجتماعي.

الفرضية الرابعة: وجود تأثير ذات دلالة إحصائية لمتغير برامج المسؤولية الاجتماعية في الامن الاجتماعي.

الفرضية الخامسة: توجد فروقات معنوية ذات دلالة احصائية بين فئات السمات الشخصية لأفراد العينة والمتمثلة بـ "الفئات العمرية، النوع الاجتماعي والسنة الدراسية تجاه متغيري البحث.

خامساً: مجالات البحث:

1. المجال البشري: اقتصرت البحث على 280 الطلبة من جامعة اربيل التقنية في مدينة اربيل.
2. المجال المكاني: تم إجراء البحث بجامعة اربيل التقنية في مدينة اربيل.
3. المجال الزمني: تم إجراء هذا البحث خلال العام الدراسي الجامعي (2024-2023). وقد أستغرقت عملية جمع البيانات قرابة (شهرين) للفترة من (15/ 12/ 2023) لغاية (15/ 1/ 2024).

سادساً: منهجية البحث:

لاشك بأن لكل بحث خصوصية ومنهجية يتم اعتمادها.. وتحقيقا لهدف البحث، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي بطريقة المسح الاجتماعي بالعينة، حيث قام الباحثان بإختيار عينة عشوائية منتقاة من 280 طلبة في جامعة اربيل التقنية بمدينة اربيل. للكشف عن دور المسئولية الاجتماعية في تعزيز الأمن الاجتماعي لدى الطلبة في جامعة اربيل التقنية.

سابعاً: مجتمع البحث وعينته: يتألف مجتمع البحث من طلبة جامعة اربيل التقنية، في مدينة اربيل للعام الدراسي 2023 – 2024 ، والبالغ عددهم (280) طلبة.

ثامناً: التحليل الاحصائي:

قام الباحثان بتوزيع فقرات الاستبيان الى جزئين: الجزء الاول تتضمن المعلومات الشخصية حول عينة البحث من المبحوثين والمتمثلين بطلاب جامعة أربيل التقنية وتشمل (الفئات العمرية، نوع الجنس، السنة الدراسية، وسؤال المبحوث حول عدد الدورات التي حصل عليها في مجالي المسؤولية الاجتماعية و الأمن الاجتماعي) اما متغيرات البحث فتضمنها الجزء الثاني من الاستبانة حيث توزعت التساؤلات الدراسية على محورين، المحور الأول تمثلت بـالمتغير " واقع المسؤولية الاجتماعية " حيث تم قياس المحور المذكور باستخدام تسعة عشرة عبارة اما المحور الثاني فتتضمن العبارات التي تقيس متغير " مستوى الأمن الاجتماعي "حيث تم قياسها عن طريق سبعة عشرة عبارة.

قام الباحثان باستخدام مقياس ليكرت ذات خمسة بدائل وهي كالتالي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) والتي تتراوح قيمته ما بين (درجة واحدة=1) والذي تمثل اجابة (غير موافق بشدة) الى (خمس درجات=5) والذي تمثل (موافق بشدة) لكل العبارات وذلك كوسيلة لجمع البيانات الاولية حول المبحوثين من افراد عينة البحث، حيث تم توزيع الاستبانة بصورة عشوائية على مجتمع البحث والمتمثلة بطلبة جامعة اربيل التقنية باستخدام منصة (Google form) حيث قام (280) مبحوث بملىء استمارة الاستبيان من فئات عينة البحث الحالي، وبعد عملية جمع البيانات قام الباحثان بترميز متغيرات البحث والتي تحتويها الاستبانة والتي تم ذكرها اعلاه وكما هو موضح في الجدول (1):

الجدول (1) متغيرات الاستبانة

متغيرات البحث		الرموز المستخدمة في متن البحث	
		للمحور	للعبارة
الجزء الأول	الفئات العمرية، نوع الجنس، السنة الدراسية، الحالة الاجتماعية، عدد الدورات التي حصل عليها في مجالي المسؤولية الاجتماعية و الأمن الاجتماعي	----------	
الجزء الثاني	المحور الأول: واقع المسؤولية الاجتماعية	X	X1-X19
	المحور الثاني: مستوى الأمن الاجتماعي	Y	Y1-Y17

المصدر : من اعداد الباحثان استنادا الى نتائج التحليل الاحصائي

تاسعاً: اختبارات المستخدمة قبل اجراء التحليل الاحصائي:

1. اختبار التوزيع الطبيعي:

من اجل اختبار التوزيع الطبيعي في هذه الدراسة، تم استخدام اختبار (Shapiro-Wilk) وذلك لغرض اختبار فرضيتي العدم والبديلة حيث ان فرضية العدم تنص على ان البيانات تتوزع توزيعاً طبيعياً اما فرضية البديلة فتنص على العكس، ومن نتائج الاختبار نجد ان محوري البحث تتوزع توزيعاً طبيعياً اي انها تخلو من القيم الشاذة والمتطرفة وذلك بالاستناد على مستوى الدلالة الاحصائية للاختبار حيث كانت القيمتين للاختبار المقابلة لكل من المحورين والبالغة (0.771)، (0.072) وعلى التوالي اكبر من مستوى الدلالة المفترضة من قبل الدراسة الميدانية الحالية والبالغة (0.05) وعلى هذا الأساس نستطيع ان نقبل الفرضية العدم أي ان المحورين تتوزعان توزيعا طبيعيا. لذلك يتم استخدام الاختبارات المعلمية فيما تتعلق باختبار فرضيات والتي تم صياغتها من قبل الباحث وكما هو موضح في الجدول (2).

الجدول (2) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

محاور الدراسة	قيمة الاختبار	مستوى الدلالة	النتيجة
واقع المسؤولية الاجتماعية	0.987	0.771	توزيع طبيعي
مستوى الأمن الاجتماعي	0.948	0.072	توزيع طبيعي

المصدر : من اعداد الباحثان استنادا الى نتائج التحليل الاحصائي

2. اختبار تجانس التباين:

لتحقق من شرط تجانس التباين بالنسبة للآراء المبحوثين وعلى وفق متغيرات الشخصية ومن ضمنها الفئات العمرية ونوع الجنس وكذلك السنة (المرحلة) الدراسية تجاه متغيري البحث ، تم إخضاع بيانات الدراسة الحالية لاختبار (ليفين)، وفي حال كانت قيمة مستوى الدلالة الاحصائية أكبر من أو يساوي (0.05) فأن شرط تجانس التباين يعد متحققا، أما اذ كانت قيمة مستوى الدلالة أقل من (0.05) فأن ذلك يدل على عدم تجانس التباين ويعتبر تحقق شرط تجانس التباين من شروط استخدام الاختبارات المعلمية أي شروط استخدام اختبار وجود الفروقات بين الآراء وفق البيانات الشخصية المذكورة تجاه متغيري البحث وذلك باستخدام أسلوب تحليل التباين باتجاه واحد.

ومن خلال النتائج المذكورة في الجدول (3) وبناء على قيم الدلالة الإحصائية للاختبار المستخدم والمقابلة للبيانات الشخصية الثلاثة نستنتج ان درجة الآراء كانت متجانسة بالنسبة للفئات العمرية وكذلك بالنسبة لنوع الجنس والسنة (المرحلة) الدراسية تجاه متغيري البحث وذلك بدلالة قيم الدلالة الإحصائية لمعامل اختبار (Levine) حيث كانت جميع القيم أكبر من قيمة مستوى الدلالة المفترضة والبالغة (0.05)، يعني ذلك ان تباين وفق فئات البيانات الشخصية كانت متجانسة ومتقاربة تجاه متغيري البحث.

الجدول (3)

اختبار ليفين (Levene) لتجانس التباين

محاور الدراسة	البيانات الشخصية	قيمة الاختبار (Levene)	قيمة الدلالة الاحصائية	القرار
واقع المسؤولية الاجتماعية	الفئات العمرية	0.723	0.539	متجانس
	نوع الجنس	0.721	0.397	متجانس
	السنة الدراسية	1.144	0.332	متجانس
مستوى الأمن الاجتماعي	الفئات العمرية	0.389	0.761	متجانس
	نوع الجنس	0.274	0.601	متجانس
	السنة الدراسية	1.960	0.063	متجانس

المصدر : من اعداد الباحثان استناداً على نتائج التحليل الاحصائي

3. صدق وثبات عبارات محاور الدراسة:

صدق الاستبانة تعني التأكد من انها سوف تقيس ما اعدت لقياسه، كما يقصد بالصدق " شمولية الاستبانة لكل العناصر التي يجب ان تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحية أخرى، بحيث يجب ان تكون مفهومة لكل من يستخدمها من المبحوثين والمعنيين بالدراسة الميدانية"، وقد قام الباحث بالتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة وكما هو مبين ادناه:

3-1 صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان:

وذلك من خلال حساب معاملات الارتباطات بين درجة اراء عند كل عبارة والدرجة الكلية وعلى وفق محوري البحث، تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان وذلك بالاستناد على العينة في الدراسة الميدانية الحالية والتي بلغت حجمها (280) فردا من المبحوثين، وكما هو موضح ادناه:

3-1-1 صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور " واقع المسؤولية الاجتماعية ":

من خلال الجدول (4) والذي تبين من خلاله قيم معاملات الارتباطات ومستوى الدلالة الإحصائية عند كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور وقد اتضح ان جميع العبارات كانت معاملات ارتباطاتها ذات دلالة احصائية مع الدرجة الكلية للمحور وذلك استنادا على مستويات الدلالة لقيم معاملات الارتباط لجميع العبارات حيث كانت اقل من قيمة مستوى الدلالة المفترضة في الدراسة الحالية والبالغة (0.05) وبذلك تعتبر جميع عبارات المحور المذكور صادقة لما وضعت من اجل قياس محور المعني.

الجدول (4) صدق الاتساق الداخلي للمحور "واقع المسؤولية الاجتماعية "

الرمز	العبارة	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
X1	تتوافق رسالة الجامعة و أهدافها مع أهداف و قيم المجتمع	.593**	0.000
X2	الجامعة تسعى إلى تبصير الطلبة بمبادئ المسؤولية الاجتماعية و أسس ممارستها	.433**	0.000
X3	تدريب الطلبة على ممارسة جوانب المسؤولية الاجتماعية داخل الجامعة في إطار الانتماء للوطن	.409**	0.000
X4	تقوم الجامعة بتعديل المناهج الدراسية بما يستدعي مفاهيم المسؤولية الاجتماعية داخل تلك المناهج لدعم الأمن الاجتماعي	.374**	0.000
X5	تسعى الجامعة لنشر الوعي العام بما يبصر الطلبة بواقع المجتمع و ازماته المتنوعة بما يعزز من ولاءهم للوطن	.420**	0.000
X6	تقوم الجامعة بتنظيم الندوات الاجتماعية بما يدعم مبادئ المسؤولية الاجتماعية داخلها	.253**	0.000
X7	تنظيم اللقاءات والفعاليات الاجتماعية داخل الجامعة بما يدعم مبادئ المسؤولية الاجتماعية داخلها	.437**	0.000
X8	تنظيم مسابقات بحثية بين الطلبة داخل الجامعة لنشر الوعي العام و ثقافة المسؤولية الاجتماعية	.395**	0.000
X9	تنظيم موضوعات للنقاش بين الطلبة داخل الجامعة لنشر الوعي العام و ثقافة المسؤولية الاجتماعية	.215**	0.000
X10	التواصل مع الإعلام للقيام بحملات لنشر ثقافة الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية داخل الجامعة	.406**	0.000
X11	التواصل مع وسائل التواصل الاجتماعي للقيام بحملات لنشر ثقافة الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية داخل الجامعة	.559**	0.000
X12	تدعيم العلاقات الاجتماعية بين الطلبة داخل الجامعة	.437**	0.000
X13	نشر ثقافة الحوار و التسامح بين الطلبة داخل الجامعة	.573**	0.000
X14	تسعى الجامعة لبناء جو من الثقة بين الطلبة والتدريسين و المجتمع	.607**	0.000
X15	تنظم الجامعة الرحلات التي من شانها توثق أطر الأمن الاجتماعي بين الطلبة	.634**	0.000

	و المجتمع.		
X16	تنظم الجامعة الاحتفالات التي من شانها توثق أطر الأمن الاجتماعي بين الطلبة و المجتمع.	.569**	0.000
X17	تسعى الجامعة لنشر الوعي الوطني داخل الجامعة من خلال أنشطتها المتنوعة لدعم أسس الأمن الاجتماعي	.471**	0.000
X18	تسعى الجامعة إلى وضع و دعم مقررات خاصة بالمسؤولية الاجتماعية و الأمن الاجتماعي لدى الطلبة	.500**	0.000
X19	تساهم الجامعة في التقليل من المشكلات التي تواجه الطلبة و دعم الأمن الاجتماعي للطلبة	.555**	0.000

**: الارتباط دالة احصائياً عن مستوى (0.01)، *: الارتباط دالة احصائياً عن مستوى (0.05).
المصدر: من اعداد الباحثان استنادا الى نتائج التحليل الاحصائي

3-1-2 صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور " مستوى الأمن الاجتماعي":
من خلال الجدول (5) والذي تبين من خلاله قيم معاملات الارتباطات ومستوى الدلالة الإحصائية عند كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور المذكور وقد اتضح ان جميع العبارات كانت معاملات ارتباطاتها ذات دلالة احصائية مع الدرجة الكلية وذلك استنادا على مستويات الدلالة لقيم معاملات الارتباط لجميع العبارات حيث كانت اقل من قيمة مستوى الدلالة المفترضة في الدراسة الحالية والبالغة (0.05) وبذلك تعتبر جميع عبارات المحور المذكور صادقة لما وضعت من اجل قياسه.

الجدول (5) صدق الاتساق الداخلي للمحور "مستوى الأمن الاجتماعي"

الرمز	العبارة	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
Y1	أسعى دوماً نحو احترام حقوق الآخرين	.571**	0.000
Y2	الجامعة توفر البيئة الأمنة للتعلم	.675**	0.000
Y3	أشعر بالأمان النفسي داخل الجامعة	.569**	0.000
Y4	بيئة الجامعة تشكل لي حافزاً للأبداع و الانطلاق إلى أفاق المستقبل	.783**	0.000
Y5	الجامعة تزيد و تنمي لدي الشعور بالانتماء و الولاء للوطن	.821**	0.000
Y6	الجامعة لها دور في تقليل و انخفاض معدلات الجريمة	.819**	0.000
Y7	داخل الجامعة أدركت أهمية الحفاظ على الكيان الاجتماعي و الأسري	.819**	0.000

Y8	تعلمت في الجامعة احترام الرموز الوطنية للمجتمع	.787**	0.000
Y9	أدركت في الجامعة أهمية حماية الأنسان بصفته إنساناً بغض النظر عن جنسه و دينه و لونه	.829**	0.000
Y10	بيئة الجامعة تقلل من السلوك العدواني بين الطلبة	.718**	0.000
Y11	أشعر داخل الجامعة بمسؤوليتي الاجتماعية تجاه زملائي في الدراسة	.761**	0.000
Y12	أتقبل توجيهات أصدقائي برحابة الصدر	.806**	0.000
Y13	أتقبل توجيهات الاساتذة و الادارة برحابة الصدر	.837**	0.000
Y14	لا أقبل أن يعاقب صديقي عن خطأ ارتكبته أنا داخل الجامعة	.821**	0.000
Y15	يضايقني عدم احترام النظام من قبل بعض الطلبة داخل الجامعة	.802**	0.000
Y16	يضايقني عدم احترام النظام من قبل بعض الأساتذة داخل الجامعة	.810**	0.000
Y17	أعتقد أن حب الدراسة و تقديمه أحد شروط المواطنة الصالحة	.805**	0.000

**: الارتباط دالة احصائياً عن مستوى (0.01)، *: الارتباط دالة احصائياً عن مستوى (0.05).
المصدر: من اعداد الباحثان استنادا الى نتائج التحليل الاحصائي

2-3 ثبات أداة البحث:

ان ثبات أداة البحث تعني التأكد من ان الآراء والإجابات ستكون واحدة تقريبا لو تم تكرار تطبيقها على المبحوثين او على افراد عينة البحث في عدد من الأوقات او في أوقات مختلفة. وقد قام الباحث بتطبيق طريقة التجزئة النصفية، ومن خلال هذه الطريقة يتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتب ومعدل أسئلة زوجية الرتب وذلك حسب عبارات ووفق المحورين، وقد تم تصحيح معامل الارتباط والتي يتم حسابه باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) ولقد تم الحصول على النتائج وكما مبين في الجدول (6) حيث اتضح ان قيم معامل الارتباط لسبيرمان براون كانت ذات دلالة احصائية وذلك من خلال قيم مستوى الدلالة الإحصائية والتي كانت جميعها اقل من مستوى الدلالة المفترضة والبالغة (0.05) ويدل ذلك على ثبات أداة الاستبانة سواء كانت بالنسبة للمحورين او لكل العبارات.

الجدول (6) نتائج طريقة التجزئة النصفية لمحوري البحث

محاور الدراسة	عدد الفقرات	معامل الارتباط قبل التصحيح	معامل الارتباط المصحح	مستوى الدلالة
واقع المسؤولية الاجتماعية	19	0.763	0.866	0.000

مستوى الأمن الاجتماعي	17	0.947	0.973	0.000
جميع عبارات الاستبيان	36	0.933	0.965	0.000

المصدر : من اعداد الباحث استنادا الى نتائج التحليل الاحصائي

أ) اختبار كايزر مير أولكن (Kaiser-Meyer-Olkin (KMO:

من خلال هذا الاختبار يمكن الحكم على مدى كفاية حجم العينة، وبصورة عامة تتراوح قيمة احصاءة الاختبار (KMO) بين الصفر والواحد. وكلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح كلما دل ذلك على زيادة الاعتمادية على التحليل (تحليل البيانات) وبالتالي كفاية حجم العينة ويشير ذلك صاحب هذا الاختبار (Kaiser,1974) الى ان الحد الادنى لقيمة الاحصاءة هي (0.5) حتى يمكن الحكم بكفاية حجم العينة، اما في حالة ان تكون قيمته اقل من ذلك، فانه يتعين زيادة حجم العينة. ومن خلال الجدول (7) تبين ان جميع القيم لهذا المقياس بالنسبة للمحورين وكذلك بالنسبة لكل العبارات الاستبيان كانت أكبر من الحد الادنى المطلوب ونستنتج من ذلك كفاية حجم العينة للتحليل الاحصائي وكما مبين ادناه.

الجدول (7) مقياس "كايزر مير أولكن" لمحكم على مدي كفاية حجم العينة لمحاور الدراسة

محاور الدراسة	عدد العبارات	KMO	
		للمحور	الاستبانة
واقع المسؤولية الاجتماعية	19	0.797	0.892
مستوى الأمن الاجتماعي	17	0.959	

المصدر : من اعداد الباحثان استنادا الى نتائج التحليل الاحصائي

ب) اختبار بارتليت (Bartlett's Test):

الهدف من هذا الاختبار هو تحديد ما إذا كان مصفوفة الارتباط هي مصفوفة الوحدة او لا، بمعنى اخر انه يختبر الفرض العدمي والذي مفاده (مصفوفة الارتباط هي مصفوفة الوحدة) أي ان قيم معاملات الارتباطات بين العبارات تساوي صفر ضد الفرض البديل والتي تنص على ان مصفوفة الارتباط ليست مصفوفة الوحدة أي بمعنى اخر ان معاملات الارتباطات بين العبارات لا تساوي صفر (وجود علاقة بين العبارات) ومن الواجب والمفترض ان تكون هنالك علاقة بين العبارات التابعة للمحور المعني.

ومن خلال الجدول (8) والذي يوضح نتائج اختبار المذكور أعلاه حيث اتضح ان مستوى الدلالة الإحصائية لمحوري البحث للاختبار المذكور كانت اقل من مستوى الدلالة الإحصائية المفترضة والبالغة (0.05) وبالتالي نستطيع ان نرفض فرضية العدم ونقبل الفرض البديل أي ان مصفوفة الارتباطات للعبارات (كل محور على حدة) لا تمثل مصفوفة الوحدة ونستدل من ذلك وجود علاقات ارتباطية بين العبارات حسب محوري البحث.

الجدول (8) نتائج اختبار بارتليت لمتغيرات الدراسة

ابعاد ومحاور الدراسة	قيمة كاي تربيع	درجات الحرية	مستوى المعنوية
واقع المسؤولية الاجتماعية	1509.442	171.000	0.000
مستوى الأمن الاجتماعي	3709.655	136.000	0.000

المصدر: من اعداد الباحثان استنادا الى نتائج التحليل الاحصائي

خامساً: الاساليب والادوات الاحصائية المستخدمة:

قام الباحثان باستخدام مجموعة من الاساليب والادوات الاحصائية من خلال استخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS IBM V.26 -Statistical Package for Social Sciences) وذلك من اجل الوصول الى مؤشرات تهدف الى تحقيق اهداف البحث الحالية وكذلك اختبار فرضياتها وتشمل هذه الادوات والوسائل ما يأتي:

1. اختبار التوزيع الطبيعي حيث استخدم الباحث اختبار (Kolmogorov-Smirnov) وغرضها فحص البيانات ودرجات الآراء من وجود قيم شاذة ومتطرفة (آراء شاذة) للمحاور الدراسية وكذلك تعتبر شرط أساسي لاستخدام الاختبارات المعلمية.
2. لتحقق من شرط تجانس التباين بالنسبة للآراء المبحوثين وعلى وفق متغيرات الشخصية قام الباحث باستخدام اختبار ليفين (Levene)، ويعتبر تحقق شرط تجانس التباين من شروط استخدام الاختبارات المعلمية أي شروط استخدام اختبار وجود الفروقات بين الآراء وفق البيانات الشخصية المذكورة تجاه متغيري البحث وذلك باستخدام أسلوب تحليل التباين باتجاه واحد.
3. للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للعبارات وللتأكد من ثبات أداة البحث قام الباحثان باستخدام أسلوب التجزئة النصفية من خلال اختبار العلاقة الارتباطية بين الأسئلة الفردية والزوجية ومن ثم تصحيح معامل الارتباط المذكور باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient).
4. استخدام اختبار كايزر مير أولكن (Kaiser-Meyer-Olkin (KMO) لغرض اختبار مدى كفاية حجم العينة سواء اكان للمحاور الدراسية او للاستبانة ككل.
5. استخدام اختبار بارتليت (Bartlett's Test) من اجل اختبار مصفوفة جذر الوحدة لمصفوفة الارتباط بين عبارات محوري البحث وبتعبير آخر اختبار وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين عبارات كل محور على حدة.
6. الوسائل والادوات المستخدمة لوصف متغيرات البحث وتتضمن التوزيعات التكرارية والنسب المئوية وكذلك الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واخيراً استخدام نسبة الاتفاق ومعامل الاختلاف لتحديد نسبة اتفاق واهمية تجاه متغير او المحور وكذلك تحديد مدى تجانس الآراء عند كل عبارة وكذلك بالنسبة للمحور ككل وعلى وفق آراء عينة البحث.
7. استخدام اختبار (t) في حالة عينة واحدة حيث يستخدم هذا الاختبار لفحص ما إذا كان متوسط متغير ما لعينة واحدة تساوي قيمة ثابتة (فرضية) وفي هذه البحث تم استخدام الاختبار المذكور لغرض اختبار اتجاه الآراء وفق المقياس المستخدم لكل عبارة من عبارات محوري البحث وكذلك استخدام الاختبار المذكور من اجل اختبار صحة ادعاء الباحث للعبارات او للمحور متجمعة والتي صيغة على شكل فرضيات البحث.

ان فرضية البحث المستخدمة تنقسم الى فرضيتي العدم والبديلة، حيث ان فرضية العدم تنص على عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية بين **الوسط الفرضي الذي هو (3)** وذلك بناءا على مقياس (ليكرت) المستخدم ذو البدائل الخمسة) ووسط درجات الآراء وفق العبارة معنية وبعبارة أخرى ان الآراء تتجه نحو المحايدة. اما فرضية البديلة فتنص على ان اتجاه الآراء والاجابات تتجه نحو الموافقة او عدم الموافقة (اما ان تكون قيمة الوسط الحسابي سواء كان بالنسبة للعبارة او للمحور متجمعة أكبر من قيمة الوسط الفرضي (الموافقة) او العكس فتدل على عدم الموافقة) حيث نقبل الفرضية إذا كان قيمة مستوى الدلالة اقل من او تساوي مستوى الدلالة المفترضة وغالبة تكون (0.05) ونستدل على اتجاه الآراء بناء على اشارة الاختبار فاذا كانت موجبة دل ذلك على ان الآراء تتجه نحو الموافقة والعكس بالعكس.

8. معامل الارتباط البسيط (Simple Correlation Coefficient): حيث يتم استخدام لقياس قوة وطبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة (قياس قوة واتجاه العلاقة بين متغيرات البحث وكذلك تحديد معنوية هذه المعاملات).

9. الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression): حيث يستخدم لقياس تأثير المتغير المستقل (متغير خارجي) على المتغير التابع (متغير داخلي) اي قياس تأثير متغير المستقل (متغير الخارجي) وكذلك تحديد النسبة التي تفسرها متغير المستقل من التغيرات الحاصلة في المتغير التابعة وبتعبير اخر مدى مساهمة متغير المستقل من التغيرات التي قد تحدث في متغير التابع.
10. استخدام اختبار احصاءه (t) لاختبار الدلالة الإحصائية لقيم معلمات نموذج الانحدار المقدرة من عدمها. اضافة الى استخدام اختبار احصاءه (F) لاختبار الدلالة لنماذج الانحدار المقدرة.
11. استخدام اسلوب تحليل التباين باتجاه واحد (One-Way ANOVA) من خلال اختبار احصاءة (F) للتعرف على الفروقات الاحصائية بين متوسطات فئات السمات والخصائص الشخصية والتي تتكون من أكثر من فئتين تجاه متغيرات البحث والمتمثلة بالمحاور. بعد تحليل التباين واجراء اختبار (F)، إذا تبين وجود اختلافات معنوية (ذات دلالة إحصائية) بين متوسطات فئات تلك السمات او الخصائص فانه من الطبيعي ان نفحص بين أي من متوسطات توجد هذه الاختلافات؟ ولغرض معرفة ذلك تم استخدام اختبار اقل فرق معنوية (Least Significant Difference Test (LSD)) حيث يعتبر الاختبار المذكور من أحد اختبار المقارنات البعدية. اما إذا كانت السمات او الصفات تتكون من فئتين ففي هذه الحالة يتم استخدام اختبار احصاءه (t) في حالة عينتين مستقلتين (Independent Samples (t)Test) لغرض اختبار الفروق بين تلك الفئتين.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية للبحث

أولا: المسؤولية الاجتماعية:

إن مناقشة المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال وطبيعة البيئة التي تعمل فيها هذه المنظمات من المواضيع المهمة التي أثارت ولا تزال تثير جدلاً كبيراً في الأوساط العلمية والأكاديمية. لقد تشعبت البحوث في أطار المسؤولية الاجتماعية وطرحت وجهات نظر متعددة مثلت تيارات فكرية لتعامل الأعمال مع مجتمعاتها من جهة ومن جهة أخرى عكست هذه العلاقة طبيعة التطور الاقتصادي والاجتماعي بل والقانوني التشريعي من جهة أخرى. (الغالبي و العامري، 2010، 47).

1- تعريف مفهوم المسؤولية الاجتماعية:

فقد أورد الباحثون وجهات نظر متعددة بشأن مفهوم المسؤولية الاجتماعية منها يرتبط مفهوم المسؤولية الاجتماعية بالعقد الاجتماعي حيث أنها تستند إلى نظرية العقد الاجتماعي لجان جاك روسو، التي تنظر للعلاقة على أنها بمثابة عقد اجتماعي ما بين منظمات الأعمال والمجتمع، لما تقوم به المنظمة من عمليات تجاه المجتمع، فقد ركز هذا التعريف على العلاقة ما بين الطرفين والمتمثلة بالعقد الاجتماعي والذي ينظر إليه الفلاسفة والمنظرون الاجتماعيون على أنه تعهد والتزام وأعراف ما بين المنظمة والأفراد، مع الإشارة ضمنياً إلى أن المسؤولية الاجتماعية ما هي إلا نظام فرعي أو جزء، وبما يحقق الالتزامات والمهام المتفق عليها ضمنياً نحو من العقد الاجتماعي الذي يحكم العلاقة السائدة في عموم المجتمع المعني إسعاد المجتمع. (البكري ،2001، ص24).
ويعرف البنك الدولي المسؤولية الاجتماعية للمنظمة بأنها: التزام منظمات الاعمال بالتنمية المستدامة، والعمل مع العاملين وأسرهم والمجتمع المحلي والمجتمع ككل، وذلك لتحسين نوعية الحياة، بما يعود بالفائدة على المنظمة والتنمية. (ناصر و الخضر،2014، ص 19)

وأوضح أبو النصر (2015) أن المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص هي «استمرار التزام الأعمال التجارية بالسلوك من الناحية الأخلاقية والمساهمة في التنمية الاقتصادية وتحسين نوعية حياة القوى العاملة وعائلاتها

وأيضاً المجتمع المحي والمجتمع عموماً، ولذلك يجب على الأسواق والشركات العالمية المنافسة أن تعترف بمسئوليتها تجاه واجباتها التقليدية والقانونية لكي تحصل على ميزة تنافسية وتضمن سمعة طيبة لنفسها» .ص31.

بينما تعرف المسؤولية الاجتماعية بأنها "عبارة عن مجموعة من القرارات والأفعال التي تتخذها المنظمة للوصول إلى تحقيق الأهداف المرغوب فيها والقيم السائدة في المجتمع والتي تمثل في نهاية الأمر جزءا من المنافع الاقتصادية المباشرة لإدارة المنظمة والساعية إلى تحقيقها بوصفها جزءا من إستراتيجيتها".(ياسر، 1996، ص14)

وتعرف المسؤولية الاجتماعية أيضاً: بأنها "إجبار المنظمات للعمل بطريقة لخدمة ذوي الاهتمام الداخلين والخارجين والإطراف ذوي العلاقة بالمنظمة.(محمد، 2007، ص125).

في ضوء ما تقدم يمكن أن نشتق تعريفاً إجرائياً في إطار دراستنا هذهِ ومفادهُ: إن المسؤولية الاجتماعية إحساس الفرد بالفاعلية والنشاط وأداء الواجبات الاجتماعية المختلفة والتزامه بالقيم والمعايير الاجتماعية الموجودة في المجتمع، وتحمله المسؤوليات الاجتماعية وإحساسه بهويته وقدرته على المشاركة في الأحداث والمواقف التي تدور حوله، ومدى انتمائه لوطنه الذي يعيش فيه وحرصه على الدفاع عنه، ويقصد أيضاً بالمسؤولية الاجتماعية في هذا البحث حرص الجامعة على التفاعل والمشاركة فيما يدور أو يجري في محيطها الاجتماعي من ظروف أو أحداث وتغيرات، على نحو يضمن دعم الأمن الاجتماعي لفئة الطلبة.

2- أهمية المسؤولية الاجتماعية:

يمكن توضيح أهمية المسؤولية الاجتماعية للقطاع التعليمي في المساهمة في تحقيق الآتي:

1. تفيد دراسة المسؤولية الاجتماعية في دراسة التوازن بين التحولات والتغيرات السريعة التي تجري في المجتمعات وبين تغير شخصية الفرد في المجتمع بحيث يحس الفرد أن هذه التحولات والتغيرات منه وله وأنه مسئول عنها.
2. زيادة التكافل الاجتماعي والانتماء في المجتمع.
3. تحقيق الاستقرار الاجتماعي في المجتمع.
4. تحسين نوعية الحياة بالمجتمع.
5. زيادة الوعي بأهمية الاندماج بين منظمات المجتمع.
6. زيادة ترابط المجتمع وازدهاره.
7. بناء سمعة طيبة للمنظمة التي تقوم بدورها الاجتماعي تجاه المجتمع.
8. إيجاد بيئة اجتماعية أفضل تعود بالمنفعة المباشرة على المنظمة في الأجل الطويل. (أبوالنصر،2015، ص42؛ الغالبي و العامري، 2010، ص 53).

3- المبادئ الأساسية للمسؤولية الاجتماعية:

1-الالتزام الذاتي والفعلي.

2-الاهتمام بالاخرين.

3-الانتماء للجماعة ولقيمها وتقاليدها.

4-المشاركة في حل مشكلات الجماعة. (Berkowitz,1988,p38)

ثانياً: مفهوم الأمن الاجتماعي:

يعد مفهوم الأمن من أصعب المفاهيم التي يتناولها التحليل العلمي، لأنه مفهوم نسبي ومتغير ومركب، وذو أبعاد عدة ومستويات متنوعة، يتعرض لتحديات وتهديدات- مباشرة وغير مباشرة- من مصادر مختلفة، تختلف درجتها وأنواعها وأبعادها وتوقيتها، سواء يتعلق ذلك بأمن الفرد أو الدولة، أو النظام الإقليمي أو الدولي. (أبو دوح، 2017، ص 8).

والأمن وفق الرؤية السوسيولوجية، يعبر عن إدراك الأفردا والجماعات الاجتماعي والمؤسسات للواقع الاجتماعي والوعي به، والذي يتسم تأسيسه داخلياً، كشعور أو عاطفة، ويترجم سياسياً كأيديولوجية، أو سياسة عمل، سواء كان ذلك يرتبط بوجهة نظر مستشاري الأمن القومي، أو يرتبط برؤية أحد أفراد المجتمع. (أبو دوح، 2017، ص 9).

1- تعريف الأمن الاجتماعي:

الى الرغم من تعدد الاتجاهات واختلاف التعريفات الخاصة بالأمن الاجتماعي، تبعاً لاختلاف الأيديولوجيات والبناء الاجتماعي بين الدول، إلا أنه يمكن اختيار بعض التعريفات التي توضح مفهوم الأمن الاجتماعي، وهي على النحو التالي:

أوضح العمر (2005) أن الأمن الاجتماعي هو: «مساعدة الإنسان على مقابلة احتياجاته الذاتية والاجتماعية ويقوم هذا التنظيم على أساس الرعاية عن طريق الهيئات والمؤسسات الحكومية والأهلية» (العمر، 2005، ص16).

ويعرف خليل (2012) الأمن الاجتماعي أيضاً على أنه «سلامة الأفراد والجماعات من الأخطار الداخلية والخارجية التي قد تتحداهم كالأخطار العسكرية وما يتعرض له الأفراد والجماعات من القتل والاختطاف والاعتداء على الممتلكات بالتخريب أو السرقة» (خليل، 2012، ص12).

2- خصائص الأمن الاجتماعي:

1. التنظيم الرسمي لمنظمات الأمن الاجتماعي وبرامجها. (الدوسري،2007،ص49)
2. الأمن الاجتماعي يهتم بالجوانب الإنسانية المباشرة. (القرني،2009م، ص94).
3. الأمن الاجتماعي يستبعد دوافع الربح من وراء خدماته. (الدوسري،2007م، ص50)
4. الأمن الاجتماعي المعاصر يعتبر مسئولية المجتمع.
5. الأمن الاجتماعي يتميز بالشمول والتكامل.
6. الأمن الاجتماعي يتميز بوجود أهداف علاجية وقائية.(محمد ،2004، ص٨).

3- مقومات الأمن الاجتماعي:

يقوم الأمن الاجتماعي على مجموعة من المقومات والأسس التي تعتبر ضابطًا لتحققه في المجتمات، كما سيتم ذكر أبرز هذه المقومات على النحو الآتي:

السلطة والنظام: تعتبر السلطة والنظام أهم مقومات الأمن الاجتماعي، حيث لا يمكن لأي مجتمع أن يعيش دون قوانين وسلطة ضابطة لتصرفاته وأفعاله، حيث تعمل السلطة على ضبط أفراد المجتمع ضمن قواعد وقوانين وأنظمة تحد من الفوضى، وينتج عنها مجتمعًا أكثر أمانًا واستقرارًا.

العدل والمساواة: يسهم العدل في إعطاء الحقوق لأصحابها وتنظيم العلاقات بين أفرد المجتمع والعدل بينهم في المعاملة، وعدم التمييز بينهم تبعًا للهوى والمصالح، فيظهر الإنصاف عند تنفيذ الأحكام بين المتشاجرين، وكفالة حريات الأفراد وحياتهم المعيشية.

التماسك والتكافل الاجتماعي: يعتبر الترابط والتماسك في العلاقات بين أفراد، ومعرفة الحقوق والواجبات لكل فرد في المجتمع، من أهم المقومات التي تحقق الأمن الاجتماعي في المجتمع، حيث من مظاهرها مساعدة القادرين لغيرهم من الأفراد فالقوي ينصر الضعيف ونصرة المظلوم والتعاون بين الأفراد ونبذ التفرقة.(الصفار،2002،ص18)

الأمن الاقتصادي: يعتبر اقتصاد أي دولة عاملًا مهمًا في ازدهارها واستقرارها، حيث تقوم الدولة على إنشاء المشاريع التنموية التي توفر فرص عمل للأفراد لسد حاجاتهم والتقليل من نسب الفقرة فيها، بحيث لا يلجأ الأفراد إلى أفعال تؤثر على استقرار الدولة والأمن للمجتمع إذا لم توفر لهم حاجات، كقيامهم بالسرقة وغيرها، مما يؤدي إلى نشر الفوضى واضطراب استقرار الدولة.

الحرية والقوة: إن إعطاء الفرد حرية التعبير عن آرائهم هو عامل لخلق مجتمع حر، لدى أفراده القدرة على التواصل فيما بينهم، فينهض أبناء المجتمع به ويسعون لتحقيق المصالح العامة لمجتمعة لتحقيق السلام الداخلي والطمأنينة فيه. كما تعتبر القوة في ضبط الأمور وحل المشكلات والجد في تصحيح الأخطاء ومعالجتها وتطبيق العقوبات على مرتكبيها، طريقًا لتحقيق الأمن الاجتماعي فالجميع سواء أمام القانون وهنا تكمن قوته.(مجلة كلية التربية،2018، ص 395-400.)

4- أهداف الأمن الاجتماعي:

يعتبر الهدف الأساسي للأمن المجتمعي هو:

أ. لعب كل فرد لدوره داخل المجتمع من خلال القيام بما عليه من واجبات وتقديم الدولة ما له من حقوق.
ب. تمكين مفهوم العمل لمنع ومعالجة أي سلوك يخل باستقرار المجتمع واطمئنانه.
ت. ضمان تخفيف الخوف والجريمة في المجتمعات المحلية.(west,2022,p34)

ثالثاً: **تعزيز الأمن الاجتماعي:**

يعرف تعزيز الأمن الاجتماعي على أنه «التنظيم الذي يهدف إلى مساعدة الإنسان على مقابلة احتياجاته الذاتية والاجتماعية ويقوم هذا التنظيم على أساس تقديم الرعاية عن طريق الهيئات والمؤسسات الحكومية والأهلية». (Withers، 2007.p12).

ومن خلال ما تقدم يعرف الباحثان تعزيز الأمن الاجتماعي أجرائياً بأنه: السلامة من التهديدات المزمنة مثل الجوع والمرض والاضطهاد والحماية من الاختلالات المفاجئة والمؤلمة في أنماط الحياة اليومية سواء في المنازل أو أماكن العمل في المجتمعات المحيطة وهذه التهديدات يمكن أن توجد على جميع مستويات، و توفير الحماية اللازمة للفرد والمجتمع من المخاطر التي قد تواجههم بهدف تمكينهم من إشباع حاجاتهم البيولوجية والنفسية وتحقيق الشعور بالسكينة العامة".

ويقصد ايضاً بتعزيز الأمن الاجتماعي في هذا البحث أن تعيش وتحيا الطلبة حياة اجتماعية آمنة مطمئنة مستقرة، بعيداً عن الأخطار الداخلية التي قد تتحداهم كالأخطار الاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي تنجم عن عوامل متعددة و دور الجامعة في التصدي لها.

الفصل الثالث:

المسؤولية الإجتماعية ودورها في تعزيز الأمن الإجتماعي لدى طلبة الجامعة أربيل التقنية

(عرض نتائج البحث و تحليلها)

أولاَ: الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والتعليمية لعينة البحث:

لا نستطيع فهم مدى دور المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الأمن الإجتماعي لدى طلبة الجامعة أربيل التقنية، ما لم نفهم طبيعة البيانات الأساسية للطلاب الذين قابلناهم في الدراسة الميدانية. وإن البيانات العامة لوحدات العينة تنقسم إلى خمسة أقسام وهي، كما يتضح في الجدول (9) والذي يبين توزيع افراد العينة من المبحوثين حسب المعلومات او البيانات الشخصية ويشمل التوزيع وفق المتغيرات والتي تتضمن (الفئات العمرية، نوع الجنس، السنة الدراسية، وسؤال المبحوثين حول عدد الدورات التي حصل عليها في مجالي المسؤولية الاجتماعية والأمن الاجتماعي وقد تبين ما يأتي:

1- الفئة العمرية: بالنسبة لتوزيع افراد المبحوثين من الطلاب في الجامعة المبحوثة وفق الفئة العمرية حيث تبين ان اغلبيتهم كانوا ضمن فئة العمرية الأقل من (20) سنة بنسبة مشاركة (65.36%) ويلها بالمرتبة الثانية الطلاب والتي كانت أعمارهم تتراوح بين (20) سنة الى اقل من (30) سنة بنسبة مساهمة (15%) اما بالمرتبة الثالثة والأخيرة فقد كانت المشاركة من نصيب الطلاب من ضمن الفئة العمرية (30-40) سنة حيث كانت نسبة مشاركتهم (12.86%) ولوحظ أيضا ان الفئة العمرية والتي كانت ضمن 40 سنة فأكثر فقد كانت نسبتهم قليلة من المشاركة حيث بلغ (6.79%).

2- النوع الاجتماعي: بالنسبة لنوع الإجتماعي، اتضح ان الأغلبية من المشاركين كانوا من الذكور بنسبة مشاركة (54.64%) مقارنة بنسبة الاناث والبالغة (45.36%) ونستنتج من المعلومات المذكور ان القرارات والنتائج تعود الى الفئة الأغلبية أي فئة الذكور مقارنة بفئة الاناث.

3- السنة الدراسية: وجد أيضا ان الأكثرية عينة البحث كانوا من الطلاب المرحلة الأولى حيث بلغ نسبة مشاركتهم (45.36%) وبعدها كانت المشاركة من قبل طلاب المرحلة الثانية بنسبة مساهمة (33.93%) اما بالمرتبة الثالثة فقد كانت المشاركة من ضمن طلاب المرحلة الثالثة بنسبة (12.14%) من المشاركة وأخيرا كانت المشاركة قليلة جدا حيث كانت من نصيب طلاب المرحلة الرابعة بنسبة مشاركة حيث بلغت (8.57%).

نستنتج من البيانات الواردة في الجدول رقم (9) ان اغلبية الآراء وبالتالي النتائج القرارات تعود الى المبحوثين من ضمن طلاب مرحلتي الأولى والثانية.

4- عدد الدورات: وأخيرا فيما تتعلق بعدد الدورات المأخوذة من قبل المبحوثين حول مجالي المسئولية الاجتماعية والامن الاجتماعي، وبناء على النتائج تبين ان الأكثرية لم يحصلوا على أي دورة بنسبة بالغة (94.29%)، (90.36%) وعلى التوالي اما نسبة (5.71%)، (9.64%) على التوالي لكل من المجالين من الطلاب قد حصلوا على دورتان فأقل. والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9) توزيع المبحوثين حسب البيانات العامة (الشخصية)

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الفئات العمرية	اقل من (20) سنة	183	65.36%
	من (20) الى اقل من (30) سنة	42	15.00%
	من (30 الى اقل من(40) سنة	36	12.86%

	سنة فأكثر (40)	19	6.79%
	المجموع	280	100%
نوع الجنس	ذكر	153	54.64%
	انثى	127	45.36%
	المجموع	280	100%
السنة الدراسية	المرحلة الأولى	127	45.36%
	المرحلة الثانية	95	33.93%
	المرحلة الثالثة	34	12.14%
	المرحلة الرابعة	24	8.57%
	المجموع	280	100%
عدد الدورات التي حصلت عليها في مجال مجال المسؤولية الاجتماعية	لم احصل على اي دورة	264	94.29%
	دورتان فأقل	16	5.71%
	ثلاث دورات فاكثر	0	0.00%
	المجموع	280	100%
عدد الدورات التي حصلت عليها في مجال مجال الأمن الاجتماعي	لم احصل على اي دورة	253	90.36%
	دورتان فأقل	27	9.64%
	ثلاث دورات فاكثر	0	0.00%
	المجموع	280	100%

المصدر : من اعداد الباحثان استنادا الى نتائج التحليل الاحصائي

ثانياً: البيانات عن المسؤولية الإجتماعية ودورها في تعزيز الأمن الإجتماعي لدى طلبة جامعة أربيل التقنية:

تم وصف متغيرات البحث والتي تتضمن الآراء والاجابات حول العبارات والتي جمعت من خلال افراد عينة البحث، حيث استخدم الاساليب الاحصائية ومنها التوزيع التكراري، والنسب المئوية، والاوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية ونسب الاتفاق وكذلك معامل اختلاف لقياس مدى تجانس او تباعد البيانات والتي تمثل الآراء من بعضها البعض، ويجب ان نذكر هنا انه تم تحديد اتجاه الآراء من حيث مستويات الموافقة وذلك استنادا الى المتوسط الحسابي (المرجح) للعبارات وذلك على وفق مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في الدراسة الميدانية الحالية، حيث تم تقسيم الدرجات الخمسة من المقياس الى خمس فئات وكالتالي: فاذا وقعت المتوسط (متوسط المرجح للآراء) ضمن الفئة (1-1.79) فان الآراء تعتبر (غير موافق بشدة)، (1.8-2.59) تعتبر (غير موافق)، (2.6-3.39) تعتبر (محايد)، (3.40-4.19) تعتبر (موافق)، (4.20-5) تعتبر (موافق بشدة).

ومن اجل وصف وتحديد مستوى الآراء من حيث اتفاقها بالنسبة للعبارات لكل من المحورين والتي تتضمنها الدراسة الحالية، قام الباحث باستخدام الإحصاءات الوصفية ومنها قيم الأوساط الحسابية والتي من خلالها تتم وصف الآراء من ناحية الموافقة من عدمها او من خلال نسبة الاتفاق والتي تعتمد قيمته كليا على الوسط الحسابي حيث تساوي قيمة الوسط الحسابي مقسوما على عدد درجات المقياس والتي تساوي خمسة درجات وفق المقياس المستخدم.

ومن خلال قيم الانحراف المعياري وبالأخص معامل الاختلاف ويعتبر الأخير من المقاييس الإحصائية المهمة لقياس مستوى التقارب او التجانس وكذلك مدى تباعد الآراء من بعضها البعض لكونها تعتمد على الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في آن واحد حيث ان اقل قيمة من المعامل المذكور تدل على شدة تقارب الآراء وبالتالي الاتفاق حول العبارة او المحور متجمعة والعكس صحيح.

1- واقع المسؤولية الاجتماعية السائدة في جامعة أربيل التقنية من وجهة نظر الطلبة المبحوثين:

يتضح للباحثان ومن خلال الجدول (10) والتي تمثل الإحصاءات الوصفية بالنسبة لدرجة الآراء وذلك حسب العبارات المحور المعني منفردة ومتجمعة، فعلى صعيد المحور متجمعة حيث تبين ان درجة الآراء لعينة المبحوثين تتجه او تميل نحو القبول وذلك استنادا على قيمة الوسط الحسابي للعبارات متجمعة والتي بلغ (3.80) وبنسبة اتفاق (76.08%) مما يدل ذلك على ان هنالك واقع من المسؤولية الاجتماعية والسائدة في جامعة أربيل التقنية من وجهة نظر افراد عينة البحث. اما بالنسبة للعبارات منفردة فتبين ان درجة موافقة الآراء تراوحت بين (4.22) كأعلى قيمة من الوسط الحسابي والتي تمثلت بالعبارة (التواصل مع الإعلام للقيام بحملات لنشر ثقافة الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية داخل الجامعة) حيث كانت درجة الآراء عند العبارة المذكورة تتجه نحو الموافقة بشدة حيث بلغت نسبة اتفاق العبارة المعنية (84.43%) وبين اقل قيمة من الوسط الحسابي والبالغة (2.88) وبنسبة اتفاق (57.57%) للعبارة (تقوم الجامعة بتنظيم الندوات الاجتماعية بما يدعم مبادئ المسؤولية الاجتماعية داخلها) حيث اتجه الآراء للعبارة المذكور نحو المحايدة. ومن الجدير بالملاحظة وجد ان الآراء من حيث درجة موافقتها كانت تميل نحو المحايدة عند العبارتين والتي نصتا على (تنظيم موضوعات للنقاش بين الطلبة داخل الجامعة لنشر الوعي العام وثقافة المسؤولية الاجتماعية) والعبارة (تقوم الجامعة بتنظيم الندوات الاجتماعية بما يدعم مبادئ المسؤولية الاجتماعية داخلها) من ضمن عبارات المحور المذكور اما بقية العبارات فكانت تتجه درجة الآراء نحو الموافقة.

اما بالنسبة لمعامل الاختلاف وجدت بانها تراوحت بين (12.84%) للعبارة والتي افادة بـ (تسعى الجامعة لنشر الوعي العام بما يبصر الطلبة بواقع المجتمع وازماته المتنوعة بما يعزز من ولاءهم للوطن) حيث كانت درجة الآراء أكثر تجانسا وتقاربا واقل اختلافا اما بالنسبة للعبارة والتي نصت على (تقوم الجامعة بتنظيم الندوات الاجتماعية بما يدعم مبادئ المسؤولية الاجتماعية داخلها) حيث كانت قيمت معاملها (38.00%) ويدل ذلك على ان درجة الآراء كانت أكثر اختلافا وتباعدا من بعضها البعض وبمعنى اخر ان المبحوثين عند العبارة المذكورة كانوا مختلفين اكثر أي ان آرائهم كانت متشتتة ولا يمكن الاعتماد عليها نوعا ما.

الجدول (10) يوضح واقع المسؤولية الاجتماعية السائدة في جامعة أربيل التقنية من وجهة نظر الطلبة المبحوثين

العبارات	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	مستوى القبول	اتجاه العبارة	ترتيب وفق الأهمية
X1	تتوافق رسالة الجامعة و أهدافها مع أهداف و قيم المجتمع	4.12	0.88	21.42%	82.36%	موافق	3
X2	الجامعة تسعى إلى تبصير الطلبة بمبادئ المسؤولية الاجتماعية و أسس ممارستها	3.90	0.97	25.00%	78.00%	موافق	9
X3	تدريب الطلبة على ممارسة جوانب المسؤولية الاجتماعية داخل الجامعة في إطار الانتماء للوطن	3.81	0.77	20.12%	76.29%	موافق	11
X4	تقوم الجامعة بتعديل المناهج الدراسية بما يستدعي مفاهيم	3.6	0.92	25.27	72.6	موافق	16

	المسؤولية الاجتماعية داخل تلك المناهج لدعم الأمن الاجتماعي	3		%	4%	ق	
X5	تسعى الجامعة لنشر الوعي العام بما يبصر الطلبة بواقع المجتمع و ازماته المتنوعة بما يعزز من ولاءهم للوطن	3.98	0.51	**12.84 %**	79.64%	موافق	6
X6	تقوم الجامعة بتنظيم الندوات الاجتماعية بما يدعم مبادئ المسؤولية الاجتماعية داخلها	2.88	1.09	38.00 %	57.57%	محايد	19
X7	تنظيم اللقاءات والفعاليات الاجتماعية داخل الجامعة بما يدعم مبادئ المسؤولية الاجتماعية داخلها	3.89	0.95	24.35 %	77.86%	موافق	10
X8	تنظيم مسابقات بحثية بين الطلبة داخل الجامعة لنشر الوعي العام و ثقافة المسؤولية الاجتماعية	3.71	0.68	18.41 %	74.14%	موافق	15
X9	تنظيم موضوعات للنقاش بين الطلبة داخل الجامعة لنشر الوعي العام و ثقافة المسؤولية الاجتماعية	3.13	0.99	31.76 %	62.64%	محايد	18
X10	التواصل مع الإعلام للقيام بحملات لنشر ثقافة الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية داخل الجامعة	**4.22**	0.76	17.95 %	84.43%	موافق بشدة	1
X11	التواصل مع وسائل التواصل الاجتماعي للقيام بحملات لنشر ثقافة الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية داخل الجامعة	3.90	1.04	26.67 %	78.07%	موافق	8
X12	تدعيم العلاقات الاجتماعية بين الطلبة داخل الجامعة	3.97	0.85	21.41 %	79.43%	موافق	7
X13	نشر ثقافة الحوار و التسامح بين الطلبة داخل الجامعة	3.72	1.08	29.06 %	74.43%	موافق	14
X14	تسعى الجامعة لبناء جو من الثقة بين الطلبة والتدريسين و المجتمع	4.02	1.12	27.83 %	80.36%	موافق	5
X15	تنظم الجامعة الرحلات التي من شانها توثق أطر الأمن الاجتماعي بين الطلبة و المجتمع.	4.18	1.00	24.03 %	83.64%	موافق	2
X16	تنظم الجامعة الاحتفالات التي من شانها توثق أطر الأمن الاجتماعي بين الطلبة و المجتمع.	3.74	1.22	32.60 %	74.86%	موافق	13
X17	تسعى الجامعة لنشر الوعي الوطني داخل الجامعة من خلال أنشطتها المتنوعة لدعم أسس الأمن الاجتماعي	3.76	1.07	28.48 %	75.14%	موافق	12
X18	تسعى الجامعة إلى وضع و دعم مقررات خاصة بالمسؤولية الاجتماعية و الأمن الاجتماعي لدى الطلبة	3.62	0.84	23.29 %	72.36%	موافق	17
X19	تساهم الجامعة في التقليل من المشكلات التي تواجه الطلبة و دعم الأمن الاجتماعي للطلبة	4.09	1.11	27.25 %	81.71%	موافق	4
X	المؤشر الكلي (جميع عبارات المحور متجمعة)	3.80	0.44	11.66 %	76.08%	موافق	

المصدر : من اعداد الباحثان استنادا الى نتائج التحليل الاحصائي.

2- مستوى الأمن الاجتماعي في جامعة أربيل التقنية من وجهة نظر الطلبة المبحوثين:

يتضح للباحثان ومن خلال الجدول (11) والتي تمثل الإحصاءات الوصفية بالنسبة لدرجة الآراء وذلك حسب العبارات المحور المعني منفردة ومتجمعة، فعلى صعيد المحور متجمعة حيث تبين ان درجة الآراء لعينة المبحوثين تتجه او تميل نحو القبول وذلك استنادا على قيمة الوسط الحسابي للعبارات متجمعة والتي بلغ (3.89) وبنسبة اتفاق (77.87%) مما يدل ذلك على ان هنالك مستويات من الأمن الاجتماعي في جامعة أربيل التقنية من وجهة نظر الطلبة المبحوثين. اما بالنسبة للعبارات منفردة فتبين ان درجة موافقة الآراء تراوحت بين (4.06) كأعلى قيمة من الوسط الحسابي والتي تمثلت بالعبارة (أدركت في الجامعة أهمية حماية الأنسان بصفته إنساناً بغض النظر عن جنسه ودينه ولونه) حيث كانت درجة الآراء عند العبارة المذكورة تتجه نحو الموافقة وبمستويات جيدة حيث بلغت نسبة اتفاق العبارة المعنية (81.21%) وبين اقل قيمة من الوسط الحسابي والبالغة (3.71) وبنسبة اتفاق (74.29%) للعبارة (أشعر بالأمان النفسي داخل الجامعة) حيث اتجه الآراء للعبارة المذكور نحو الموافقة ايضا. اما بالنسبة لمعامل الاختلاف وجدت بانها تراوحت بين (26.86%) للعبارة والتي افادة بـ (أدركت في الجامعة أهمية حماية الأنسان بصفته إنساناً بغض النظر عن جنسه و دينه و لونه) حيث كانت درجة الآراء أكثر تجانسا وتقاربا واقل اختلافا اما بالنسبة للعبارة والتي نصت على (أسعى دوماً نحو احترام حقوق الآخرين) حيث كانت قيمت معاملها (32.08%) ويدل ذلك على ان درجة الآراء كانت أكثر اختلافا وتباعدا من بعضها البعض وبمعنى اخر ان المبحوثين عند العبارة المذكورة كانوا مختلفين اكثر أي ان آرائهم كانت متشتتة ولا يمكن الاعتماد عليها نوعا ما.

الجدول (11) يوضح مستوى الأمن الاجتماعي في جامعة أربيل التقنية من وجهة نظر الطلبة المبحوثين

العبارات	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	مستوى القبول	اتجاه العبارة	ترتيب وفق الأهمية
Y1	أسعى دوماً نحو احترام حقوق الآخرين	3.86	1.24	32.08 %	77.29 %	موافق	12
Y2	الجامعة توفر البيئة الأمنة للتعلم	3.81	1.20	31.38 %	76.21 %	موافق	15
Y3	أشعر بالأمان النفسي داخل الجامعة	3.71	1.01	27.22 %	74.29 %	موافق	17
Y4	بيئة الجامعة تشكل لي حافزاً للأبداع و الانطلاق إلى أفاق المستقبل	3.73	1.18	31.72 %	74.64 %	موافق	16
Y5	الجامعة تزيد و تنمي لدي الشعور بالانتماء و الولاء للوطن	3.86	1.20	31.00 %	77.21 %	موافق	13
Y6	الجامعة لها دور في تقليل و انخفاض معدلات الجريمة	3.89	1.20	30.71 %	77.86 %	موافق	9
Y7	داخل الجامعة أدركت أهمية الحفاظ على الكيان الاجتماعي و الأسري	3.83	1.18	30.71 %	76.57 %	موافق	14
Y8	تعلمت في الجامعة احترام الرموز الوطنية للمجتمع	3.97	1.12	28.18 %	79.36 %	موافق	3
Y9	أدركت في الجامعة أهمية حماية الأنسان	**4.06**	1.09	**26.86**	81.21	موافق	1

	بصفته إنساناً بغض النظر عن جنسه و دينه و لونه					ق	
Y10	بيئة الجامعة تقلل من السلوك العدواني بين الطلبة	3.87	1.09	28.15 %	77.43 %	موافق	11
Y11	أشعر داخل الجامعة بمسؤوليتي الاجتماعية تجاه زملائي في الدراسة	3.95	1.08	27.34 %	79.00 %	موافق	4
Y12	أتقبل توجيهات أصدقائي برحابة الصدر	3.95	1.17	29.52 %	79.00 %	موافق	5
Y13	أتقبل توجيهات الاساتذة و الادارة برحابة الصدر	3.90	1.10	28.21 %	78.07 %	موافق	8
Y14	لا أقبل أن يعاقب صديقي عن خطأ ارتكبته أنا داخل الجامعة	3.89	1.12	28.76 %	77.71 %	موافق	10
Y15	يضايقني عدم احترام النظام من قبل بعض الطلبة داخل الجامعة	4.04	1.13	27.91 %	80.79 %	موافق	2
Y16	يضايقني عدم احترام النظام من قبل بعض الأساتذة داخل الجامعة	3.95	1.08	27.40 %	78.93 %	موافق	6
Y17	أعتقد أن حب الدراسة و تقديمه أحد شروط المواطنة الصالحة	3.91	1.11	28.28 %	78.29 %	موافق	7
Y	المؤشر الكلي (جميع عبارات المحور متجمعة)	3.89	0.87	22.33 %	77.87 %	موافق	

المصدر: من اعداد الباحثان استنادا الى نتائج التحليل الاحصائي.

ثالثاً: اختبار فرضيات البحث:

1- **فرضية الأولى و الثانية:** (هنالك واقع من المسؤولية الاجتماعية والسائدة في جامعة أربيل التقنية. و الفرضية الثانية: هنالك مستوى من الأمن الاجتماعي في جامعة أربيل التقنية).

بهدف اختبار صحة ادعاء الباحثان فيما تتعلق بالفرضية الفرعية الأولى والثانية والتي تنص على ان " هنالك واقع من المسؤولية الاجتماعية والسائدة في جامعة أربيل التقنية" و " هنالك مستوى من الأمن الاجتماعي في جامعة أربيل التقنية" من وجهة نظر الطلبة المبحوثين واستنادا على الجدول ادناه تبين صحة كل من الادعاءين المذكورين والتي تم صياغتها على شكل الفرضيتين المذكورتين وذلك بناءا على قيمة احصاءة (t) والمقابلة لمتوسط المحور الأول والثاني "تم اختبار المحور الأول والثاني متجمعة لان المحورين المذكورين تقيسان ادعاء الباحث" والتي بلغت (30.34)، (27.69) وعلى التوالي وهي بدورهما كانتا أكبر من القيمة الجدولية للاختبار والتي بلغت (1.970) عند مستوى الدلالة الاحصائية (0.05) ودرجات الحرية (279) او من خلال مستوى الدلالة الإحصائية للاختبار لكل من المحورين والبالغة (0.000) حيث كانت اقل من مستوى الدلالة المفترضة من قبل الدراسة الحالية والبالغة (0.05) وبذلك نستطيع ان نرفض الفرض العدمي والتي تنص على محايدة درجة الآراء ونقبل الفرض البديل أي ان الآراء والاجابات تتجه نحو الموافقة وذلك استنادا على الإشارة الموجبة لكل من قيمتي الاحصاءه وبالتالي قبول الفرضية الأولى والثانية أي قبول الادعاء الباحث بان " هنالك واقع من المسؤولية الاجتماعية والسائدة في جامعة أربيل التقنية" و " هنالك

مستوى من الأمن الاجتماعي في جامعة أربيل التقنية" من وجهة نظر الطلبة المبحوثين. مع الملاحظة ان النتائج السابقة تم بناء على المعلومات المذكورة في الجدول (12).

الجدول (12) نتائج اختبار الفرضية الأولى والثانية

المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	مستوى القبول	**قيمة إحصاء (t)**	الفرق بين متوسطي العبارة والفرضي (3)	مستوى الدلالة	النتيجة
هنالك واقع من المسؤولية الاجتماعية والسائدة في جامعة أربيل التقنية	3.80	0.44	11.66%	76.08%	30.34	0.80	0.00	قبول الفرضية
هنالك مستوى من الأمن الاجتماعي في جامعة أربيل التقنية	3.75	0.43	11.47%	75.08%	27.69	0.75	0.00	قبول الفرضية

المصدر: من اعداد الباحثان استنادا الى نتائج التحليل الاحصائي

2- الفرضية الثالثة: (وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين متغيري برامج المسؤولية الاجتماعية والامن الاجتماعي.)

لغرض اختبار الفرضية والتي نصت على "وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين متغيري برامج المسؤولية الاجتماعية و الامن الاجتماعي"، اذ تشير معطيات الجدول (13) الى وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين المتغيرين برامج المسؤولية الاجتماعية و الامن الاجتماعي، إذ كانت قيمة معامل الارتباط (0.609**) وكانت ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (0.05) ويدل ذلك على انه كلما ازداد الاهتمام بـ (برامج المسؤولية الاجتماعية) ازداد مستويات (الامن الاجتماعي) بنسبة (60.9%)، ونستنتج من ذلك تحقق الفرضية الثالثة والتي تنص على وجود علاقة معنوية بين برامج المسؤولية الاجتماعية و الامن الاجتماعي وعند مستوى معنوية (0.05) وهذا يدعوا الى قبول الفرضية المعنية والتي جاءت بها الباحثان وحسب اراء عينة البحث.

الجدول (13)
معامل الارتباط بين برامج المسؤولية الاجتماعية و الامن الاجتماعي

المتغير المعتمد / المتغير المستقل	الامن الاجتماعي (Y)	مستوى المعنوية (.sig)	المعنوية
برامج المسؤولية الاجتماعية (X)	0.609**	0.000	معنوية عالية

**: معنوية عالية عندما تكون sig≤ (0.01) n=280
المصدر: من اعداد الباحثان استنادا الى نتائج التحليل الاحصائي.

3- **الفرضية الرابعة:** (توجد تأثير ذات دلالة إحصائية لمتغير برامج المسؤولية الاجتماعية في الامن الاجتماعي).

لغرض اختبار الفرضية الثانية والتي نصت على "وجود تأثير ذات دلالة إحصائية لمتغير برامج المسؤولية الاجتماعية في الامن الاجتماعي" لدى عينة البحث حيث قام الباحث بصياغة الفرضية المذكورة بتعبير اخر أي ان الباحث يدعي بان "برامج المسؤولية الاجتماعية لجامعة اربيل التقنية تعزز الامن الاجتماعي لدى الطلبة المبحوثين" وبناء على الجدول (14) والتي اتضح من خلاله وجود تأثير معنوي لمتغير برامج المسؤولية الاجتماعية في متغير الامن الاجتماعي وذلك اعتماداً علي قيمة مستوى الدلالة الإحصائية للنموذج وذلك بناءا على قيمة احصاءه اختبار (F) والبالغة (0.000) والتي كانت اقل من مستوى الدلالة الاحصائية المفترضة في الدراسة المعنية والبالغة (0.05) وأيضا من خلال قيمة المحسوبة لاختبار (F) والبالغة (163.709) والتي كانت اكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (3.875) عند درجات الحرية (1،278) ومستوى الدلالة الإحصائية المفترضة والبالغة (0.05) وبتعبير اخر قبول الفرضية الرابعة والتي جاءت بها الدراسة الحالية أي انه يوجد اثر ذو دلالة إحصائية برامج المسؤولية الاجتماعية على الامن الاجتماعي. وبتعبير اخر كلما اهتم الجامعة المبحوثة بـ برامج المسؤولية الاجتماعية أدى ذلك الى رفع مستويات الامن الاجتماعي لدى المبحوثين من الطلاب في الجامعة المبحوثة.

الجدول (14) تأثير برامج المسؤولية الاجتماعية على الأمن الاجتماعي

المتغير المعتمد / المتغير المستقل	الامن الاجتماعي (Y)			
	الثابت (B0)	ميل الحدي (B1)	الاحصاءه (F)	معامل التحديد (R^2)
برامج المسؤولية الاجتماعية (X)	-0.646	1.193	163.709	37.06%
	t(-1.809)	t(12.794)	sig.(0.000)	
	sig.(0.072)	sig.(0.000)		

المصدر: من اعداد الباحثان استنادا الى نتائج التحليل الاحصائي. F(0.05,1,278)=3.875

ومن جانب اخر تم استخدام مقياس (t) لاختبار معلمتي نموذج الانحدار ومتمثلة بـ معلمتي الثابت (B0) والميل (B1) حيث تبين ومن خلال نموذج الانحدار ان معلمة الثابت (B0) كانت قيمتها غير دالة وذلك بناء على قيمة المطلقة للاختبار والبالغة (1.809) حيث كانت اصغر من قيمتها الجدولية والبالغة (1.970) عند درجة الحرية (278) ومستوى الدلالة المفترضة والبالغة (0.05) ويمكن التأكد من دلالة المعلمة من خلال قيمة مستوى الدلالة للمعلمة المذكورة والبالغة (0.072) والتي كانت اكبر من قيمة مستوى الدلالة المفترضة وهذه دلالة على انه في حالة عدم وجود برامج المسؤولية الاجتماعية لدى الجامعة المبحوثة فأن ذلك يعني انعدام الامن الاجتماعي لدى طلاب المبحوثين.
اما بالنسبة لمعلمة الميل (B1) فوجد بانها كانت دالة ايضا وذلك استنادا على قيمة مستوى الدلالة المذكورة والبالغة (0.000) والتي كانت أصغر من قيمة مستوى الدلالة المفترضة من قبل الباحث والبالغة (0.05)

وأيضا من خلال قيمة الاختبار والبالغة (12.794) حيث كانت أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (1.970) عند درجة الحرية (278) ومستوى الدلالة المفترضة والبالغة (0.05) وبتعبير اخر عندما تتغير مستويات برامج المسؤولية الاجتماعية بمقدار وحدة واحدة فإن مستويات الامن الاجتماعي تتغير بمقدار (1.193) وبنفس الاتجاه. ومن خلال قيمة معامل التحديد (R^2) تبين ان برامج المسؤولية الاجتماعية تفسر التغيرات التي تحدث في مستويات الامن الاجتماعي بنسبة (37.06%) اما النسبة المتبقية (62.94%) فتعود الي متغيرات اخرى تؤثر في متغير الامن الاجتماعي والغير المتضمنة في النموذج.

4- **الفرضية الخامسة:** (توجد فروقات معنوية ذات دلالة احصائية بين فئات السمات الشخصية لأفراد العينة والمتمثلة بـ "الفئات العمرية، النوع الاجتماعي والسنة الدراسية تجاه متغيري البحث).

من اجل اختبار الفرضية الخامسة والتي تنص على " توجد فروقات معنوية ذات دلالة احصائية بين فئات السمات الشخصية لأفراد العينة والمتمثلة بـ "الفئات العمرية، النوع الاجتماعي والسنة الدراسية تجاه متغيري البحث". قام الباحث باستخدام اختبار (t) للعينات المستقلة (Independent-Samples T-Test) للسمات الشخصية التي تتكون من فئتين فقط مثل التنوع الاجتماعي. كما تم استخدام اسلوب تحليل التباين باتجاه واحد (One-Way ANOVA) من خلال اختبار (F) للتعرف على الفروقات بين متغيرات الدراسة تبعاً للسمات الشخصية التي تتكون من أكثر من فئتين مثل الفئات العمرية، وكما مبين ادناه:

1-4 الفروقات حسب خاصية الفئات العمرية:

من خلال الجدول (15) تبين بانه لا توجد فروقات ذات دلالة احصائية وفق فئات العمرية تجاه متغيري البحث وذلك اعتمادا على قيمة المحسوبة للاحصاءة اختبار (F) والتي بلغت (0.181)، (0.811) وعلى التوالي حيث كانت أصغر من قيمة الجدولية والبالغة (2.645) عند درجة الحرية (3،276) ومستوى الدلالة الإحصائية (0.05) ويعني ذلك عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الآراء لفئات العمرية من المبحوثين تجاه متغيري البحث. ويؤكد ذلك أيضا قيمة مستوى الدلالة الاحصائية والبالغة (0.909)، (0.488) والتي كانت أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية المفترضة في البحث والبالغة (0.05) حيث نستدل من ذلك عدم قبول الفرضية والتي تنص على عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين الفئة العمرية للطلاب تجاه المتغيرين. وبمعنى اخر ان اختلاف الفئات العمرية من قبل افراد عينة البحث لا تؤثر على اراء المبحوثين تجاه المتغيرين.

الجدول (15) الفروقات حسب سمة (الفئات العمرية) تجاه متغيري

متغيرات الدراسة	مجموع المربعات		درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	Sig.
واقع المسؤولية الاجتماعية	بين المجموعات	0.108	3	.036	0.181	0.909
	داخل المجموعات	54.785	276	.198		
	المجموع	54.893	279			
مستوى الأمن الاجتماعي	بين المجموعات	1.844	3	.615	0.811	0.488
	داخل المجموعات	209.103	276	.758		
	المجموع	210.947	279			

المصدر : من اعداد الباحثان استنادا الى نتائج التحليل الاحصائي

F(df 3,276)=2.645

2-4 الفروقات حسب خاصية نوع الاجتماعي:

تم الاعتماد على الاختبار (t) للتعرف على الفروقات بين فئات خاصية نوع الاجتماعي تجاه متغيري البحث كونها تتكون من فئتين (ذكور والإناث). حيث اظهرت النتائج المبينة في الجدول رقم (16) بان قيمة (t) المحسوبة لكل من المتغيرين والبالغة (1.019، 0.262) وعلى التوالي والتي كانت اقل من قيمتها الجدولية والبالغة (1.974) وبدرجة حرية (278) وذلك بدلالة قيم المتوسطات الحسابية حيث بلغت قيم الاوساط الحسابية للذكور (3.826) و (3.771) للإناث للمتغير (واقع المسؤولية الاجتماعية)، وبلغت (3.905) و (3.877) للذكور والاناث وعلى التوالي للمتغير (مستوى الأمن الاجتماعي). مما يدل ذلك على عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية بين آراء عينة الدراسة تجاه كل من متغيري البحث تبعاً لاختلاف خاصية الجنس بين أفراد عينة البحث. ويمكن التأكد من ذلك من خلال مستوى المعنوية المحسوبة (.sig) والتي بلغت (0.309، 0.794) وعلى التوالي وحسب فئتي الذكور والإناث حيث كانت أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي للدراسة الحالية (0.05) ويعني ذلك ان اختلاف اراء المبحوثين تبعاً لنوع الاجتماعي لا تؤثر على مستويات متغيري البحث.

الجدول (16) الفروقات حسب سمة الجنس

المتغير	فئات المقارنة	التكرار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	Sig.
واقع المسؤولية الاجتماعية	ذكر	153	3.826	0.455	1.019	0.309
	انثى	127	3.771	0.426		
مستوى الأمن الاجتماعي	ذكر	153	3.905	0.869	0.262	0.794
	انثى	127	3.877	0.873		

المصدر: من اعداد الباحثان استنادا الى نتائج التحليل الاحصائي. t(df 278)=1.974

3-4 الفروقات حسب خاصية السنة الدراسية:

من خلال الجدول (17) تبين بانه لا توجد فروقات ذات دلالة احصائية وفق السنة الدراسية تجاه متغيري البحث وذلك اعتمادا على قيمة المحسوبة للاحصاءة اختبار (F) والتي بلغت (0.409)، (1.360) وعلى التوالي حيث كانت أصغر من قيمة الجدولية والبالغة (2.645) عند درجة الحرية (3،276) ومستوى الدلالة الإحصائية (0.05) ويعني ذلك عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الآراء لفئات المراحل الدراسية الاربعة من المبحوثين تجاه متغيري البحث. ويؤكد ذلك أيضا قيمة مستوى الدلالة الاحصائية والبالغة (0.747)، (0.255) والتي كانت أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية المفترضة في البحث والبالغة (0.05) حيث نستدل من ذلك عدم قبول الفرضية والتي تنص على عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين اراء السنة الدراسية الاربعة للطلاب تجاه المتغيرين. وبمعنى آخر ان اختلاف السنة الدراسية من قبل افراد عينة البحث لا تؤثر على اراء المبحوثين تجاه المتغيرين.

الجدول (17) الفروقات حسب المرحلة الدراسية للمبحوثين

متغيرات الدراسة	مجموع المربعات	درجات	متوسط	قيمة F	Sig.

			الحرية	المربعات	المحسوبة	
واقع المسؤولية الاجتماعية	بين المجموعات	0.243	3	.081	0.409	0.747
	داخل المجموعات	54.650	276	.198		
	المجموع	54.893	279			
مستوى الأمن الاجتماعي	بين المجموعات	3.073	3	1.024	1.360	0.255
	داخل المجموعات	207.873	276	.753		
	المجموع	210.947	279			

المصدر: من اعداد الباحثان استنادا الى نتائج التحليل الاحصائي.

F(df 3,276)=2.645

الفصل الرابع: الإستنتاجات والتوصيات

أولاً: الإستنتاجات:

بناءً على بيانات الدراسة ونتائج التحليل الخاصة بهذا البحث؛ وبعد الإجابة عن أسئلة الدراسة وإختبار فرضياتها، تم توصل إلى النتائج الآتية:

1. تبين من خلال الجانب النظري دور المسؤولية الاجتماعية في تقوية الأمن الاجتماعي في المنظمة المبحوثة.
2. تعد المسؤولية الاجتماعية و الأمن الاجتماعي من المسائل المهمة وذلك لدورهما في نشر الأمن و الأستقرار بين الطلبة في القطاعات التعليمية وتوعيتهم وتفعيل روح التعاون والمشاركة الجماعية بينهم.
3. أظهرت نتائج وصف الافراد المستجيبين وتحليلهم في المنظمة المبحوثة استجابة جيدة للمسؤولية الاجتماعية مما يعني أن الطلبة في المنظمة المبحوثة لهم اهتمام بالمسؤولية الاجتماعية و الذي بدوره تعزز الأمن الاجتماعي.
4. هنالك واقع من المسؤولية الاجتماعية والسائدة في جامعة أربيل التقنية" و " هنالك مستوى من الأمن الاجتماعي في جامعة أربيل التقنية" من وجهة نظر الطلبة المبحوثين.
5. وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين متغيري برامج المسؤولية الاجتماعية و الامن الاجتماعي.
6. وجود تأثير معنوي لمتغير برامج المسؤولية الاجتماعية في متغير الامن الاجتماعي في جامعة اربيل التقنية.

ثانياً: التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة وعلى المعلومات التي جمعها من خلال شقي الدراسة النظرية والميدانية، فإن الدراسة الحالية توصي بما يلي:

1. الاهتمام بدعم وتحسين برامج المسئولية الاجتماعية المقدمة من قبل القطاعات التعليمية و خاصة جامعة اربيل التقنية.

2. تأكيد أهمية الأمن الاجتماعي وأثره في سلوك الطلبة و العملية التعليمية.
3. إقامة الندوات و المؤتمرات العلمية حول برامج المسؤولية الاجتماعية و دورها في تعزيز الأمن الاجتماعي داخل القطاعات التعليمية.
4. الأهتمام بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لعموم أفراد المجتمع وبشكل خاص شريحة الطلبة في الجامعات لكون هذين العاملين لهم دور أساسي في تطبيق برامج المسؤولية الاجتماعية و الأمن الاجتماعي.
5. تبني نظام يسهم في تعزيز المسؤولية الاجتماعية بالقطاعات التعليمية ومتابعة توظيفها لرفع مستوى الأمن الاجتماعي لدى الطلبة داخل تلك القطاعات.

المصادر و المراجع:

أولاً: المصادر العربية:

1. القران الكريم: سورة قريش الآية (٤).
2. أبو النصر، مدحت محمد،(2015)، المسؤولية الاجتماعية للشركات والمنظمات،القاهرة، دار الكتب المصرية .
3. البكري، ثامر،(2001)، التسويق والمسؤولية الاجتماعية. عمان، دار وائل للنشر.
4. أبو دوح، خالد كاظم، (2017)، علم الاجتماع الأمن- محاولة للتأصيل، مجلة مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث، قسم الفلسفة والعلوم الإنسانية، 2 نوفمبر 2017.
5. خليل، محمد،(2012)، نظرية الأمن الاجتماعي في الإسلام. جريدة الرياض، العدد (16122)، تاريخ: 14 أغسطس.
6. الدوسري، محسن فالح،(2007)، مشكلات أسر نزلاء المؤسسات الإصلاحية وطرق تعاملها معها دراسة تطبيقية على إصلاحية الحائر بمدينة الرياض. رسالة ماجستير (غير منشورة)،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا قسم العلوم الاجتماعية.
7. الصاعدي، فائزة حميدان حمود، (2021)، فاعلية برامج ارشادي من منظور التربية الاسلامية في تعزيز مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الدراسات العليا (دراسة تجريبية)، مجلة أسيوط، مج37، ع 12.2.
8. الصفار، حسن موسى،(2002)، السلم الاجتماعي، (لبنان)، دار الساقي للطباعة والنشر.
9. العمر، معن خليل، (2005)، النظريات المعاصرة في علم الاجتماع، الأمارات العربية، دار الأفق.
10. الغالبي و العامري، طاهر محسن منصور و صالح مهدي محسن، (2010)، المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال- الأعمال والمجتمع، ط 3، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع.
11. القرني، منصور بن سعيد، 2009م، تهديدات الأمن الاجتماعي المصاحبة لإساءة استخدام تقنيات الهاتف النقال، رسالة دكتوراه، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، قسم العلوم الاجتماعية.
12. مجلة كلية التربية،(2018)، "الأمن الاجتماعي في فكر ابن خلدون "رؤية لحفظ تماسك المجتمعات العربية في الوقت الحاضر"، مجلة كلية التربية، 2018/10/1.
13. محمد، إدريس،(2004)، دور الأسرة في أمن المجتمع. بحث مقدم في ندوة المجتمع والأمن في دورتها السنوية الثالثة، بمقر كلية الملك فهد الأمنية: الرياض.
14. محمد، الصيرفي،(2007)، المسؤولية الاجتماعية للإدارة، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.- برنامج المشروعات الصغيرة.
15. ناصر و الخضر، محمد جودت و علي، (2014)، المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات العمل، دمشق، مركز التعليم المفتوح

16. ياسر، البكري ثامر، (1996)، المسؤولية الاجتماعية بمنظور تسويقي، دراسة تسويقية لأراء عينة من المديرين العاملين في المنشآت التابعة لوزارة الصناعة والمعادن، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد.

ثانياً: المصادر الاجنبية:

1. Withers، L. and Folsom، J. (2007), Incarcerated Fathers: A Descriptive Analysis، Correctional Service Canada Research Report R-186. Ottawa: Correctional Service Canada.
2. Berkowitz and kemmeth ,G.,(1988), letterman, the traditional socially responsible Personality the Public Opinion Quarterly V. 32.
3. West Northampton Shire, (2022), "What is Community Safety?", Council, Retrieved 21/4/2022. Edited.